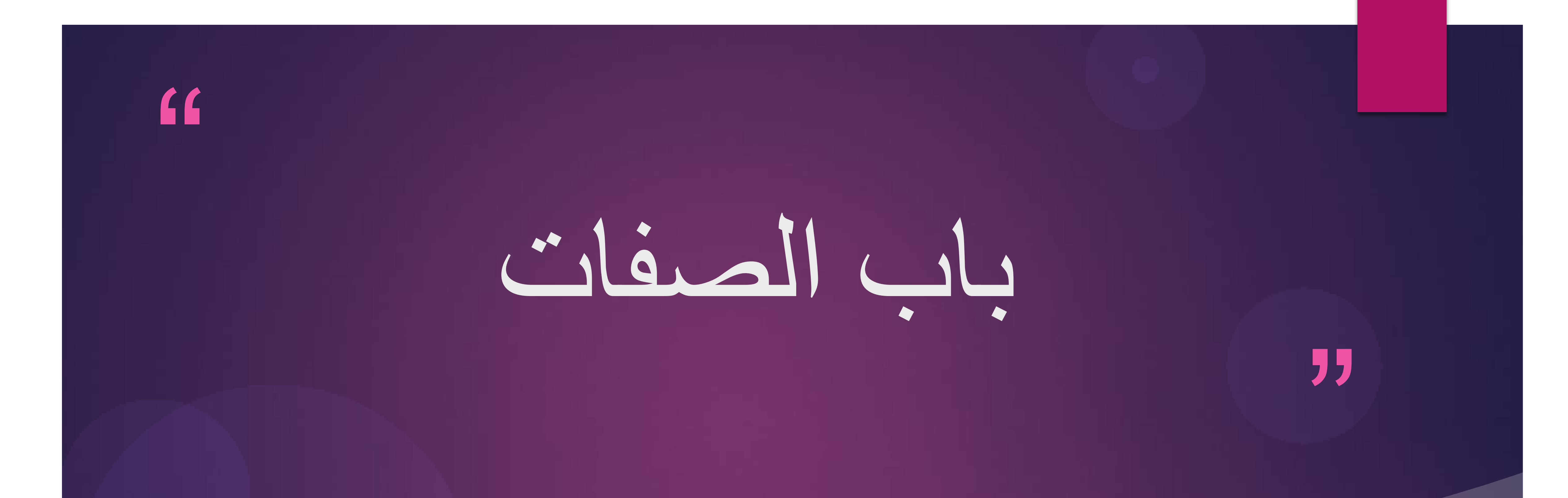
تجويد المستوى الثاني

أُعِدَ هذا العمل صدقة جارية

للمعلمة منى جعفر احمد البيتي (رحمها الله)

ونشكر كل من ساهم في إعداده وكتابته ونشره



باب الصفات



لغة

هي ما قام بالشيء من معان، إما حسيّة كالبياض والسواد أو معنوية كالعلم والأدب

اصطلاحاً

كيفية تعرض للحرف عند حصوله في المخرج تميزه عن غيره

فوائد معرفة الصفات :

١- تمييز الحروف المشتركة في المخرج بعضها من بعض (كالصاد ، والسين)
٢- تحسين لفظ الحروف.
٣- معرفة قوي الحروف من ضعيفها ، وبالتالي ليعلم ما يجوز فيه الإدغام وما لا يجوز.

أقسام الصفات

صفات أصلية

وهي التي لا تنفكُّ عن الحرف بحال من الأحوال.

صفات عرضية

وهي التي تعرض للحرف في بعض الأحيان وتنفكُّ عنه في بعضها الأخر (كالإدغام ، والإظهار، والتفخيم والترقيق)

الصفات الأصلية للحروف العربية

صفات لها ضد

الهمس وضده الجهر
الشدة وضده الرخاوة وبينهما التوسط
الاستعلاء وضده الاستفال
الإطباق وضده الانفتاح
الإذلاق وضده الإصمات

صفات لا ضد لها

الصفير ، القلقلة
الخفاء ،اللين
الانحراف
التكرير ، والتفشي
الاستطالة ، الغنة

الشاهد من الجزرية :

صفاتها جهر ورخو مستفل منفتح مصمتة والضد قل.

أولا :الصفات المتضادة للحروف العربية

الهمس وضده الجهر

الهمس

لغة: الخفاء

اصطلاحاً: الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريان كثير لهواء النفس.

حروفه: عشرة مجموعة في قولهم ؛ (فحثه شخص سكت)

الشاهد من الجزرية:
مهموسها فحثه شخص سكت

الجهر

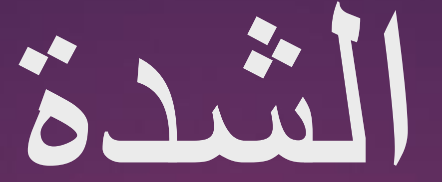
لغة: الإعلان والظهور

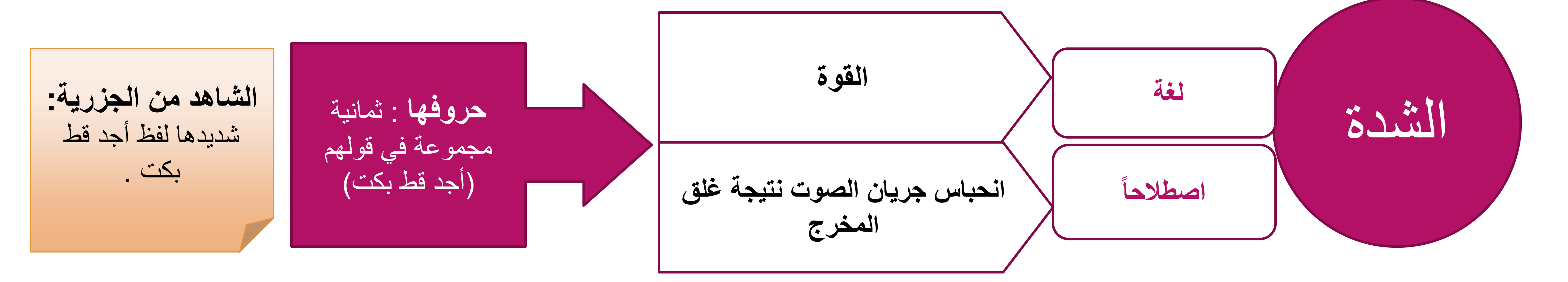
اصطلاحاً: الوضوح في السمع نتيجة تضام الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس

حروفه: بقية حروف الهجاء ماعدا حروف الهمس

الشاهد من الجزرية:
صفاتها جهر

الشدة





الشدة
لغة
القوة
اصطلاحاً
انحباس جريان الصوت نتيجة غلق المخرج
حروفها : ثمانية مجموعة في قولهم (أجد قط بكت)
الشاهد من الجزرية:
شديدها لفظ أجد قط بكت .

كيفية تخلص العرب من شدة الهمزة؟

تخلصت العرب من شدة الهمزة بعدة طرق وهي :
١- (الإبدال)أي إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها نحو :(يُؤْمِنُون ← يُومِنُون)
٢- (الحذف)وذلك بحذف الهمزة نحو(مُسْتَهْزِءُون ← مستهزون)
٣- (النقل)وهو نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة وذلك نحو:
(قَدْ أَفْلَحَ ← قَدَ افْلح).
٤- (التسهيل)أي تسهيل الهمزة بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها وذلك نحو:(ءاعجمي)

كيف تخلصت العرب من شدة ؟(القاف ، والطاء، والجيم، والدال)

تخلصت العرب منها بإخراجها بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبها شي وهو القلقلة.

ملاحظة: للسائل أن يسأل طالما أن القلقة هي وسيلة كانت العرب تستخدمها للتخلص من شدة الحروف الساكنة وما يسببه لجهاز النطق الإنساني من انزعاج فلماذا لم تقلقل (الكاف ،والتاء)
لأن الكاف والتاء صفة تنوب مناب القلقلة وهي صفة الهمس .



الرخاوة
لغة
اللين
باقي حروف الهجاء ماعدا حروف الشدة والتوسط (لن عمر) صفاتها جهر ورخو
اصطلاحاً
جريان الصوت عند مروره في المخرج
التوسط
لغة
الاعتدال
حروفه في قوله : (لن عمر)
اصطلاحاً
هي الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه
الشاهد من الجزرية : وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ : لِنْ عُمَرْ

السبب في البينية في حروف (لن عمر)

١ـ اللام : عند النطق بحرف اللام تقرع أدنى حافة اللسان إلى منتهاها لثة الأسنان العليا فيصبح الطريق أمام الصوت الخارج مسدوداً من جهة وسط الفم مما يضطره إلى أن ينحرف عن يمين اللّسان ويساره من جهة الحافّتين ليتابع خروجه فلما لم يكمل جريان الصوت عند نطق اللام ولم يكمل انحباسه عدت حرفاً بينياً .

٢ـالنون :مخرجها مكون من جزأين

جزء لساني
وهو طرف اللّسان مع لثة الثنيتين العليين
وهو جزء شديد لكمال انغلاقه عند نطق النون.

جزء خيشومي
تخرج منه صفة الغنة وهو
صوت رخو قابل للجريان

٣- الميم : كالنون مخرجها مكون من جزأين :

جزء شفوي

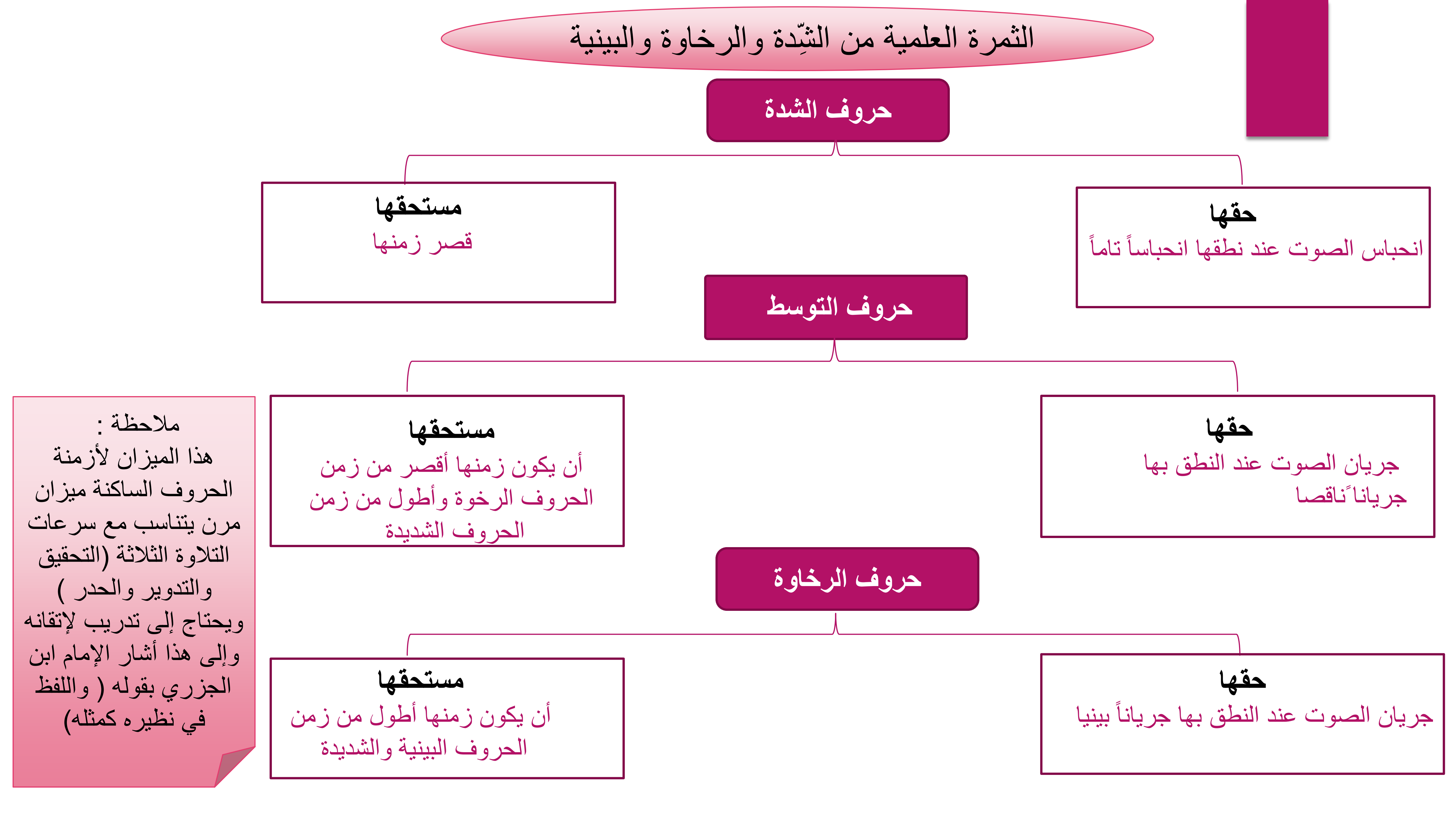
يكون بانطباق الشفتين وهو جزء شديد لكمال انغلاقه عند نطق الميم

جزء خيشومي

تخرج منه الغنة وهو صوت رخو قابل للجريان

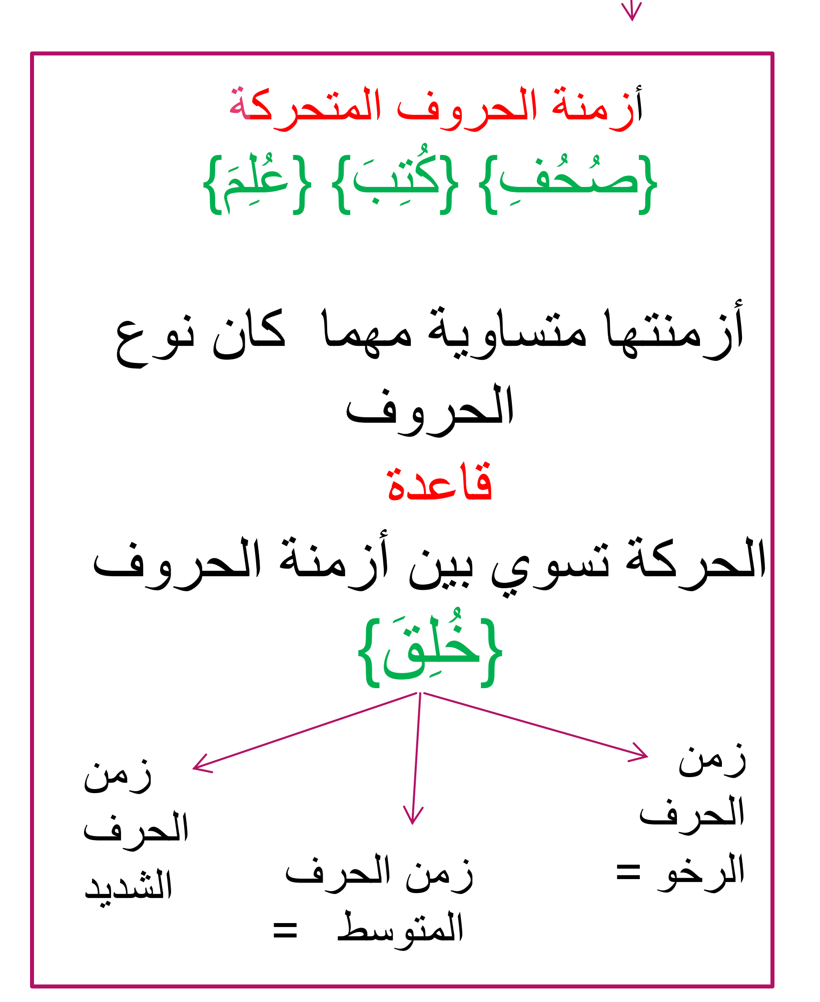
٤- العين :هي بطبيعتها حرف يتخامد صوته بعد جريان ضئيل فعندما يقول الإنسان (أع) يجد للعين جرياناً ضئيلاً ثم يتلاشى لذا اعتبرها العلماء حرفاً بينياً

٥- الراء :عند النطق بها يقرع اللسان لثة الثنيتين العليين ويوجد في وسط طرف اللسان تقعر صغير يجري من خلاله بعض الصوت مما يجعل الراء متوسط


الثمرة العلمية من الشِّدة والرخاوة والبينية
حروف الشدة
حقها
انحباس الصوت عند نطقها انحباساً تاماً
مستحقها
قصر زمنها
حروف التوسط
حقها
جريان الصوت عند النطق بها جرياناً ناقصا
مستحقها
أن يكون زمنها أقصر من زمن الحروف الرخوة وأطول من زمن الحروف الشديدة
حروف الرخاوة
حقها
جريان الصوت عند النطق بها جرياناً بينيا
مستحقها
أن يكون زمنها أطول من زمن الحروف البينية والشديدة
ملاحظة :
هذا الميزان لأزمنة الحروف الساكنة ميزان مرن يتناسب مع سرعات التلاوة الثلاثة (التحقيق والتدوير والحدر) ويحتاج إلى تدريب لإتقانه وإلى هذا أشار الإمام ابن الجزري بقوله (واللفظ في نظيره كمثله)

الثمرة العلمية من دراسة صفة الشدة والرخاوة والتوسط

قياس أزمنة الحروف مهما اختلف صفاتها



فيما بينهما

أزمنة متساوية

{اقْرَأْ} قْ=أْ

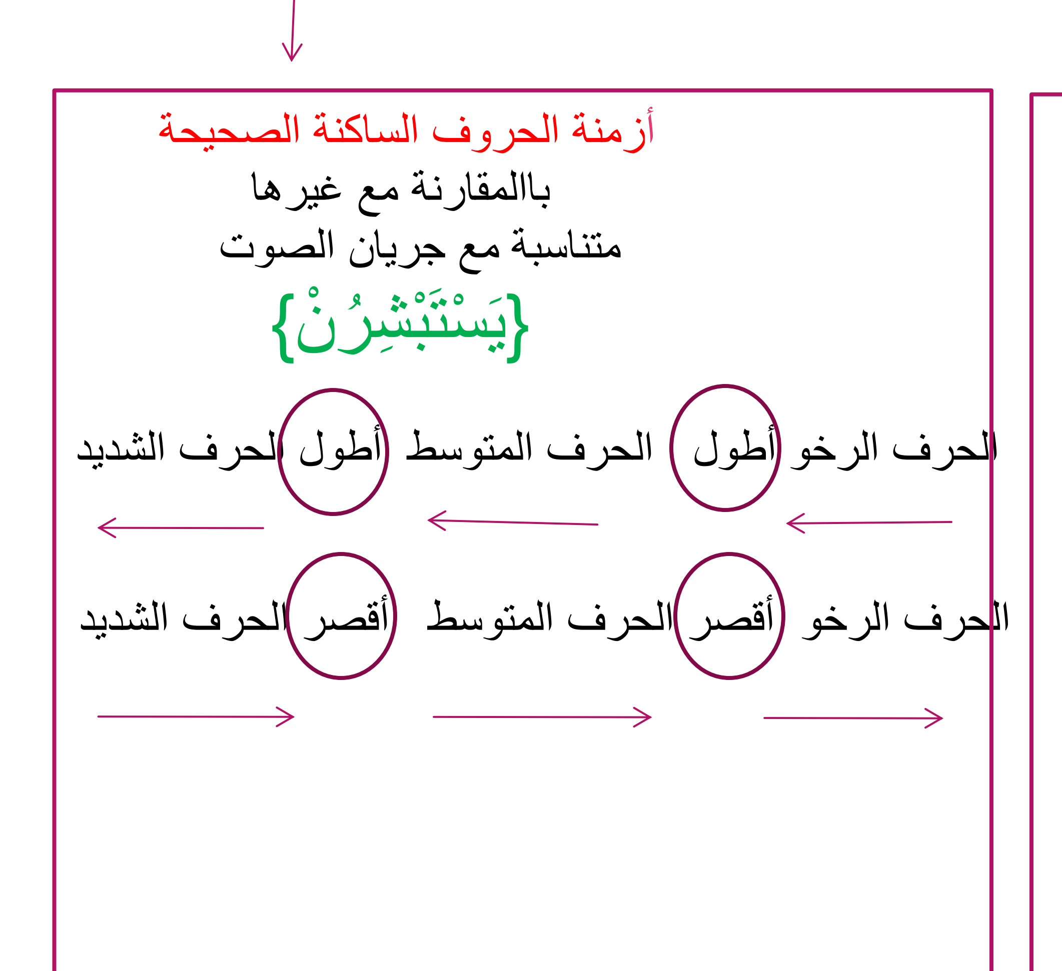
أزمنة الحروف الشديدة الساكنة متساوية

{الْحَمْدُ} لْ=مْ

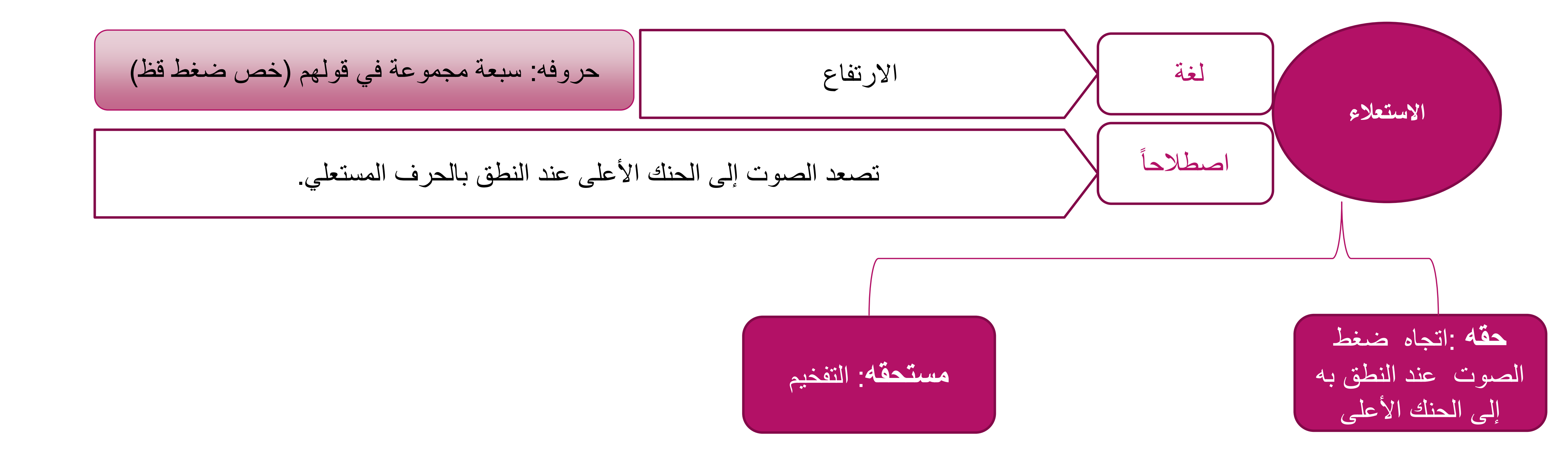
أزمنة الحروف المتوسطة الساكنة متساوية

{نَشْرَحْ} شْ=حْ

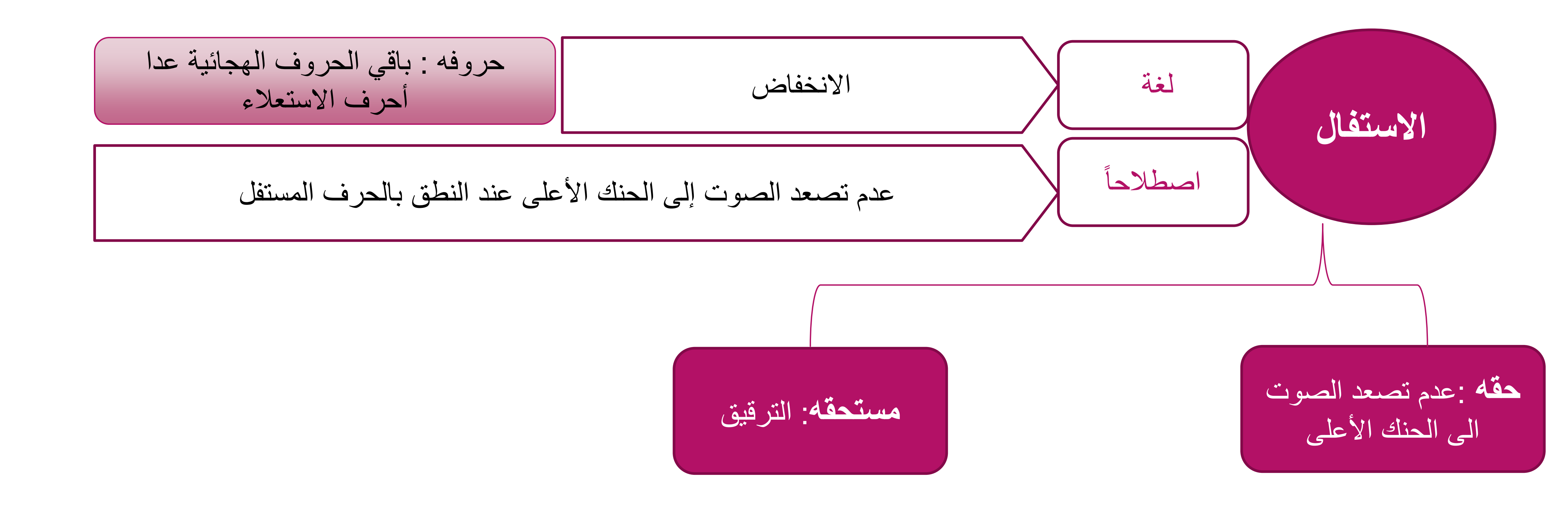
أزمنة الحروف الرخوة الساكنة متساوية



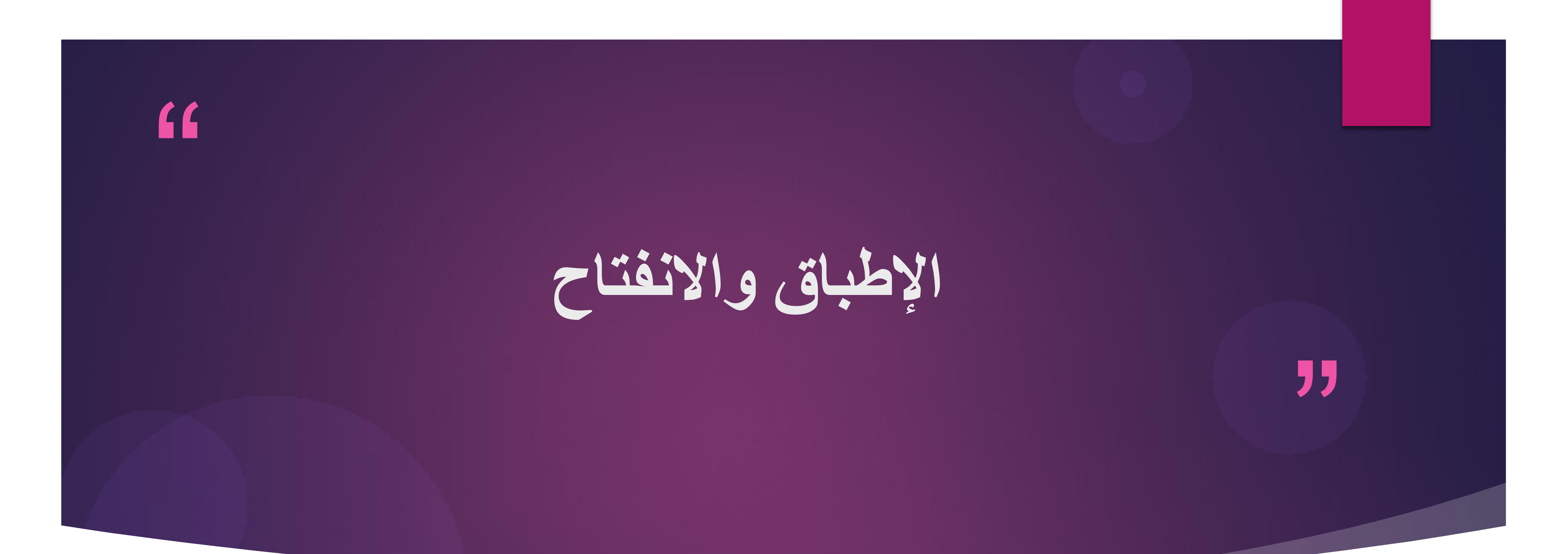
الاستعلاء والاستفال



الشاهد من الجزرية (وسبع علو خص ضغط قظ حصر)



الشاهد من الجزرية (صفاتها جهر ورخو مستفل)


الإطباق والانفتاح

الإطباق

لغة

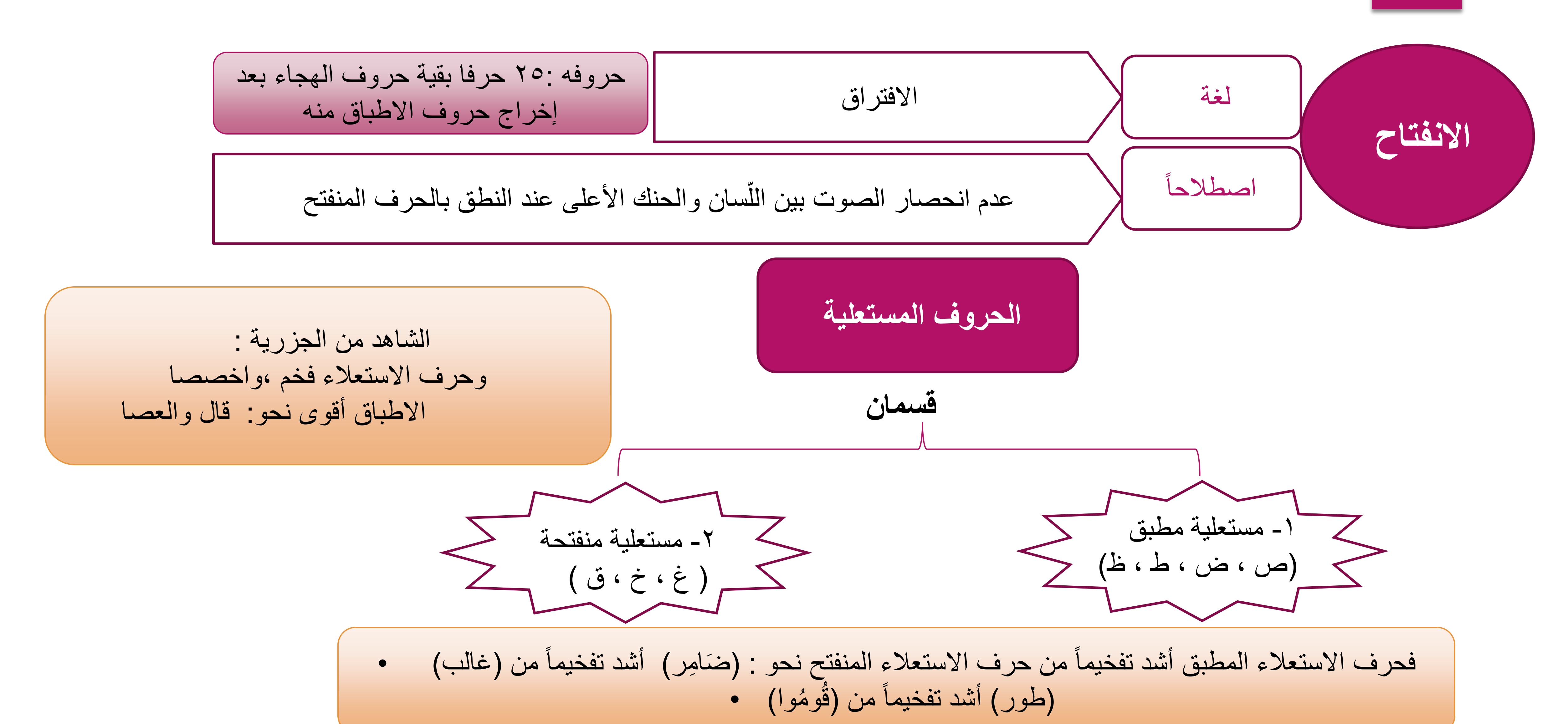
الإلصاق

حروفه : ص ، ض ، ط ، ظ

اصطلاحاً

انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف المطبق

الشاهد من الجزرية (وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة)


الانفتاح
لغة
الافتراق
حروفه :٢٥ حرفا بقية حروف الهجاء بعد إخراج حروف الاطباق منه
اصطلاحاً
عدم انحصار الصوت بين اللّسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف المنفتح
الحروف المستعلية
قسمان
١- مستعلية مطبق
(ص ، ض ، ط ، ظ)
٢- مستعلية منفتحة
(غ ، خ ، ق)
الشاهد من الجزرية :
وحرف الاستعلاء فخم ،واخصصا
الاطباق أقوى نحو: قال والعصا
فحرف الاستعلاء المطبق أشد تفخيماً من حرف الاستعلاء المنفتح نحو : (ضَامِر) أشد تفخيماً من (غالب)
(طور) أشد تفخيماً من (قُومُوا)

“الإذلاق والإصمات”

الإذلاق

لغة: حدة اللسان وبلاغته

حروفه : مجموعة في قوله (فرَّ من لب)

اصطلاحاً: اعتماد الحرف عند النطق به على ذلق اللسان أو الشفة أي طرفيهما

الإصمات

لغة: الامتناع

حروفه :باقي حروف الهجاء ماعدا أحرف الإذلاق .

اصطلاحاً: منع انفراد حروف الإصمات من تكوين كلمة حروفها الأصلية تزيد على ثلاثة أحرف دون أن يكون معها حرف على الإقل من الحروف المذلقة وذلك لتعادل خفة المذلق ثقل المصمت .

ثانياً الصفات التي لا ضد لها للحروف العربية

١ـ الصفير، ٢ـ التكرار

١ـ الصفير

لغة

حدة الصوت

حروفه(ص، س ،ز)

اصطلاحاً

هو حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق

الشاهد من الجزرية :
صفيرها : صادٌ وزايٌ سينُ

٢ـ التكرار

لغة

إعادة الشيء أكثر من مرة

حروفه:(الراء)

اصطلاحاً

ارتعاد طرف اللسان بالراء ارتعاداً خفياً نتيجة لضيق مخرجها

الشاهد من الجزرية :
والرا ، وبتكرير جعل

ملحوظه :
وليحذر القارئ من المبالغة في التكرار المؤدي إلى ظهور أكثر من راء ويكون ذلك بعمل تقعرصغير في طرف اللسان يخرج منه جزء الصوت

“

٣ـ اللين ، ٤ـ الاستطالة ،٥ـ التفشي ، ٦ـ الانحراف ،٧ـ الخفاء ، ٨ـ الغنة ، ٩ـ القلقة

”

٣ـ اللين

لغة

السهولة

اصطلاحاً

صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلها بسبب سهولة جريانها في المخرج نحو(خَوْف)(الصيْف)

الشاهد من الجزرية :
واللين ....
واوٌ ويا سكنا ،وانفتحا قبلهما

٤ـ الاستطالة

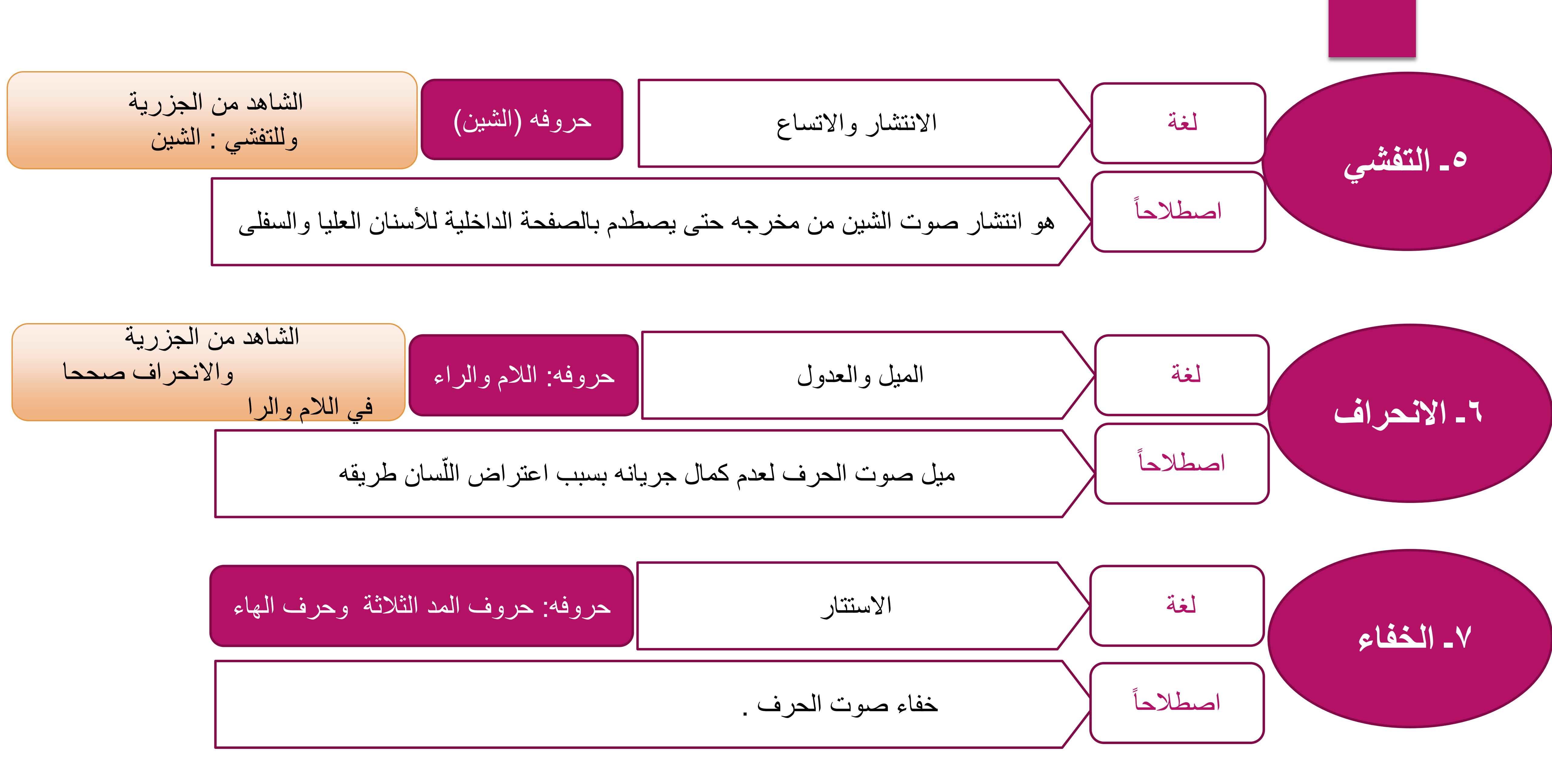
لغة

الامتداد

اصطلاحاً

اندفاع اللسان قليلاً إلى الأمام بعد اصطدامه بمخرج الضاد حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العليين وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان .

الشاهد من الجزرية
ضادًا :استطل ....


٥ـ التفشي
لغة
الانتشار والاتساع
حروفه (الشين)
الشاهد من الجزرية
وللتفشي : الشين
اصطلاحاً
هو انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلى
٦ـ الانحراف
لغة
الميل والعدول
حروفه: اللام والراء
الشاهد من الجزرية
والانحراف صححا
في اللام والرا
اصطلاحاً
ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللّسان طريقه
٧ـ الخفاء
لغة
الاستتار
حروفه: حروف المد الثلاثة وحرف الهاء
اصطلاحاً
خفاء صوت الحرف .

٨ـ الغنة

لغة

صوت أغن يخرج من الخيشوم لاعمل للسان فيه

حروفه : النون والميم

اصطلاحاً

صفة ملازمة للنون ولو تنوينا وللميم مطلقا

٩ـ القلقلة

لغة

الاضطراب والتحريك

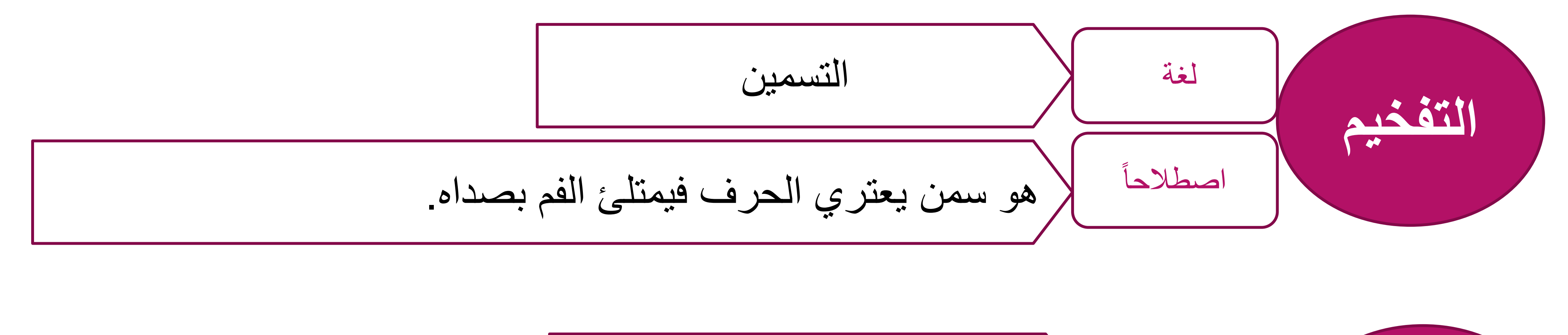
حروفه : { قطب جد }

اصطلاحا

هي إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاثة .

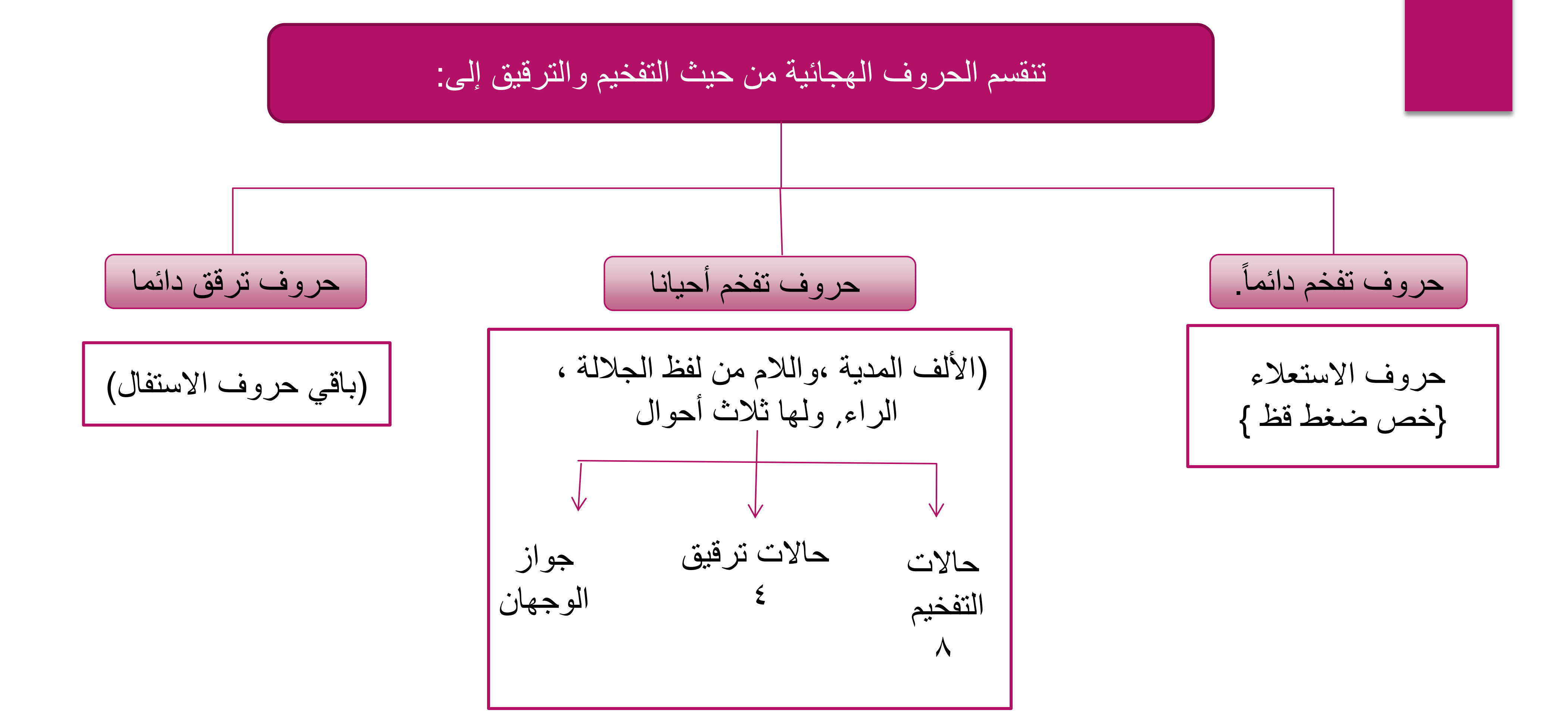
الشاهد من الجزرية :
قلقلة : قطب جد ....

باب التفخيم والترقيق



حق الحرف المستعلي : اتجاه ضغط الصوت عند النطق إلى الحنك الأعلى

مستحقه : الذي يترتب على الحق (التفخيم)



تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى:
حروف تفخم دائماً.
حروف الاستعلاء
{خص ضغط قظ }
حروف تفخم أحيانا
(الألف المدية ،واللام من لفظ الجلالة ، الراء, ولها ثلاث أحوال
حالات التفخيم
٨
حالات ترقيق
٤
جواز الوجهان
حروف ترقق دائما
(باقي حروف الاستفال)

الحروف المفخمة دائما

مذهب التفخيم لحروف الاستعلاء

المذهب الأول: (وفيه ثلاث مراتب)

- **المرتبة الاولى**: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً نحو(صَابراَ)(خَائفين)
- **المرتبة الثانية**: أن يكون حرف الاستعلاء مضموماً نحو{صُبحا}(خُبراً)
- **المرتبة الثالثة**: أن يكون حرف الاستعلاء مكسورا ًنحو(صِبغة)

أما حرف الاستعلاء الساكن فيعتبر مشكولاً بحركة ما قبله فيلحق المرتبة الأولى (مَخْتوم)
نحو المرتبة الثانية (يُصْلح) نحو المرتبة الثالثة(مِصْباح)

المذهب الثاني :(وفيه خمس مراتب)

- **المرتبة الاولى**: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وبعده ألف نحو(صَابراً ، خَائفين)
- **المرتبة الثانية**: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وليس بعده ألف نحو(صَبراً ، خَزائن)
- **المرتبة الثالثة**: أن يكون حرف الاستعلاء مضموماً نحو (صُبحاً ، خُبراً)
- **المرتبة الرابعة**: أن يكون حرف الاستعلاء ساكناً بغض النظر عن حركة ما قبله نحو(يُصْلح)
- **المرتبة الخامسة**: أن يكون حرف الاستعلاء مكسوراً نحو (صِبغة ،خِطَاباً)

ملاحظة: وعليه فلا يقال عن حرف الاستعلاء المكسور أنه مرقق بل يقال هو في أدنى مراتب التفخيم.

تابع الحروف المفخمة دائما

الشاهد

ثم المفخمات عنهم آتية .... على مراتب ثلاث وهيه

مفتوحها مضمومها مكسورها .. وتابع ما قبله ساكنها

فما أتى من قبله من حركة ... فافرضه مشكلا بتلك الحركة

وقيل بل مفتوحها مع الألف .... وبعده المفتوح من دون ألف

مضمومها ساكنها مكسورها ... فهذه خمس أتاك ذكرها

فهي وإن تكن بأدنى منزلة ..... فخيمة قطعا من المستفلة

فــلا يقــال إنهــا رقيقة .... كضدها تلك هي الحقيقة

الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة

١ ـ الألف: لا توصف الألف لا بتفخيم ولا بترقيق
بل تكون تابعه للحرف الذي قبلها

فتفخم بعد الحرف المفخم نحو :
(خَالِدِين)

ترقق بعد الحرف المرقق نحو :
(العَالَمِين)

٢ـ اللام

التفخيم

إذا وقعت بعد فتح أو ضم أوحال الابتداء بها
نحو:(صدقَ الله،كَلَمَةُ الله)
(قالو الله،الله)

الترقيق

إذا كان ما قبلها مكسور كسر أصلي{بِالله}
أو كسر عارض {قُلِ اللهم }
أو ساكن ما قبله مكسور (معجزِي الله)

الشاهد من الجزرية؛
وفخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كعبدالله

ملاحظه: تعامل اللام في لفظ (اللهم) معاملة لفظ الجلالة (الله) فتفخم نحو(وإذ قالو اللهم). وترقق نحو(قلِ اللهم)



- تفخم الراء في٨حالات
- ترقق في ٤حالات
- جواز الوجهان في حالتين

حالات تفخيم الراء :

١-إذا كانت مفتوحة(رَمضان)

٢-إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح (مَرْيم)

٣-إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وما قبله مفتوح (والعَصْرْ).

٤-إذا كانت مضمومة (كفرُوا)

٥-إذا كانت ساكنة وقبلها مضموم (القُرْءان)

٦-إذا كانت ساكنة قبلها ساكن وقبله مضموم (خُسْرْ)

٧-إذا كانت ساكنة وقبلها همزة وصل منطوقة أو مقدرة(ارْكَعوا)(الذي ارْتَضَى)

٨-إذا كانت ساكنة قبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء غير مكسور وذلك في : (إرْصادا ،قِرْطاس ،فِرْقة ،مِرْصادا ،لبالمِرْصاد)



١-إذا كانت مكسورة (رِيح)

٢-إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء{فِرْعَون}

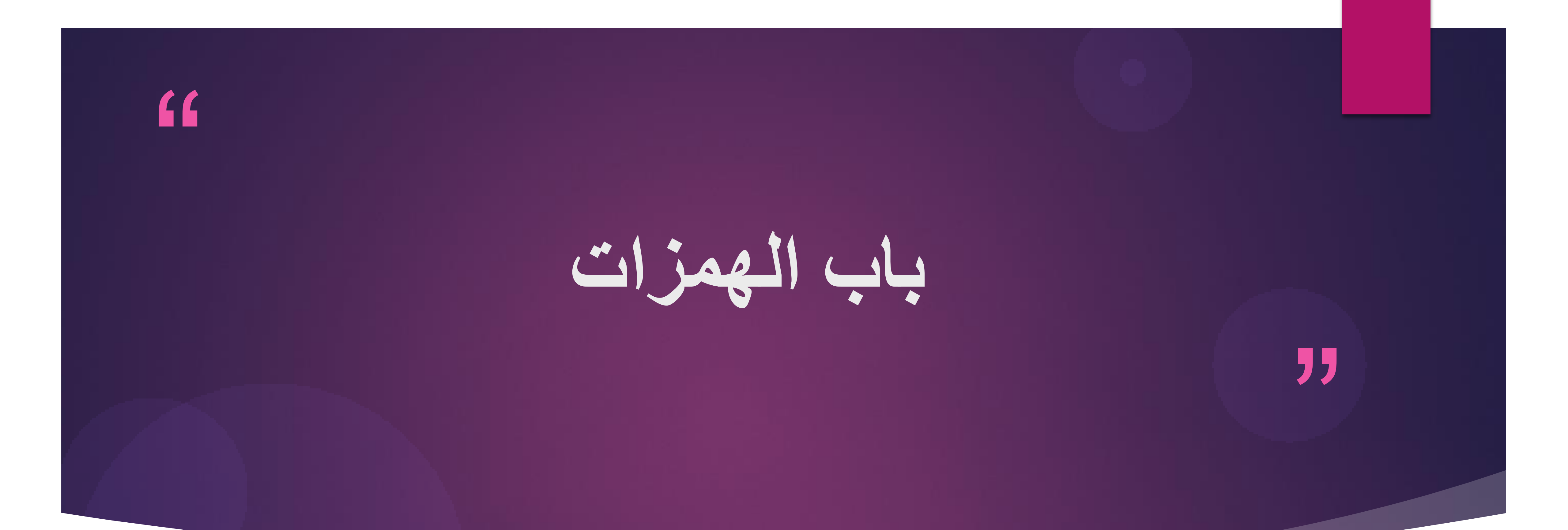
٣-إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور (السِّحْرْ).

٤-إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة (خَيْر ،خَبِيْر)



٣-إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور (فِرْقٍ).

٣-إذا كانت الراء ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور(مِصْرْ).{الْقِطْرْ}


باب الهمزات

همزة الوصل

تعريفها

هي همزة يؤتى بها للتمكن من البدء بالساكن تثبت في بدء الكلام وتسقط في وصله ولذا سمّاها الخليل بن أحمد (سلم اللسان)

علامتها

ترسم ألف وفوقها رأس صاد صغيره (ٱ) وتأتي في الأفعال والأسماء والحروف

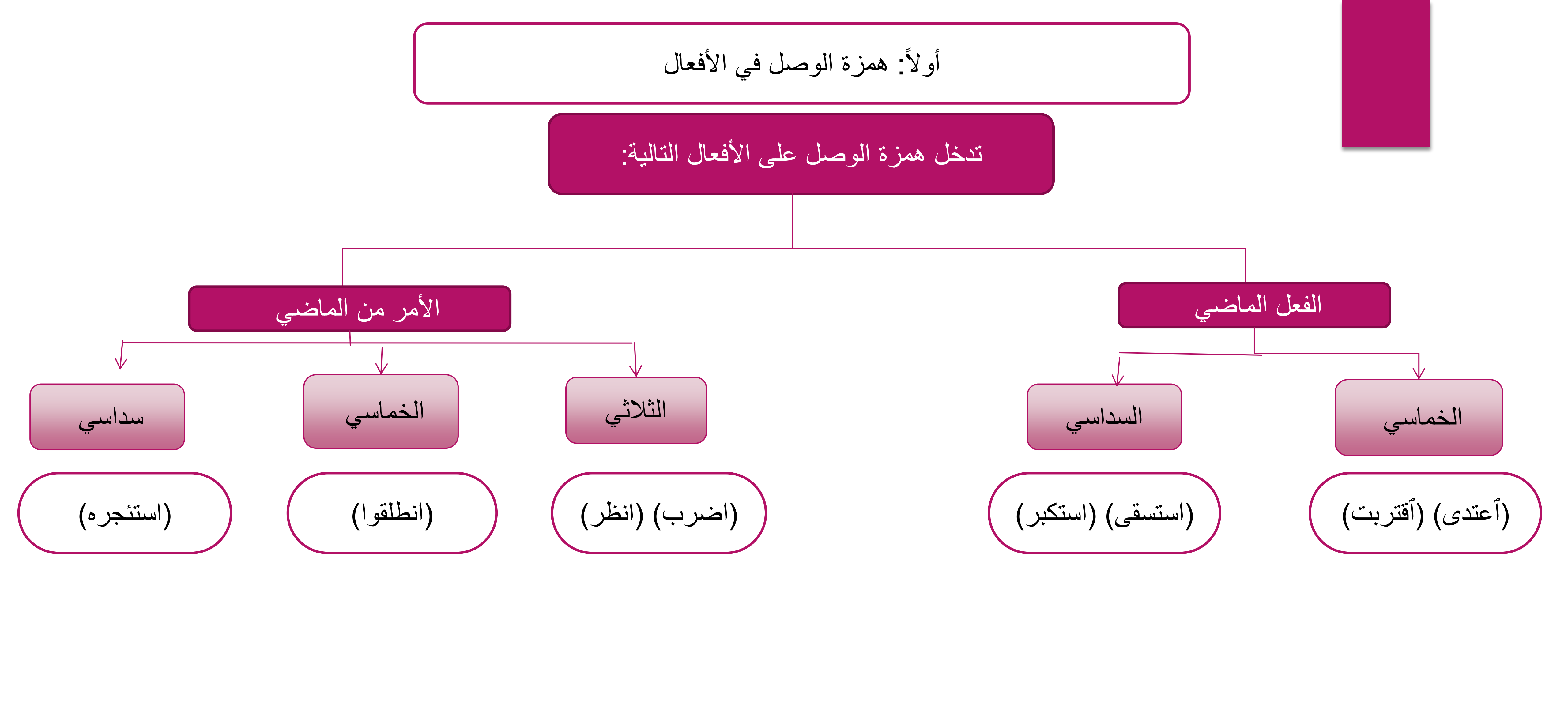
همزة القطع

تعريفها

هي الهمزة التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله ووقفه

علامتها

ترسم على شكل رأس العين (ء) سواءً على الألف أو الواو أو الياء وعلى السطر وهي تأتي في الأفعال والأسماء والحروف


أولاً: همزة الوصل في الأفعال
تدخل همزة الوصل على الأفعال التالية:
الفعل الماضي
الأمر من الماضي
الخماسي
السداسي
الثلاثي
الخماسي
سداسي
(ٱعتدى) (ٱقتربت)
(استسقى) (استكبر)
(اضرب) (انظر)
(انطلقوا)
(استئجره)



حركة البدء بهمزة الوصل في الأفعال:

الضم

تضم همزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الثالث مضموماً ضماً لازماً

(ارْكُضْ) (ادْعُ)

الشاهد من الجزرية :
وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم   إن كان ثالثٌ من الفعل يضمّْ
واكسره حال الكسر والفتح

الكسر

تكسر همزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الثالث منه

مكسوراً

(اصْبِرْ)(اكْشِفْ)

مفتوحاً

(اسْتَغْفِرِ) (اتَّـقُوا)

مضموماً ضماً عارضاً

وذلك في الأفعال الآتية (امْشُوا – ائْتُوا – ابْنُوا – اقْضُوا – امْضُوا)

ثانياً: همزة الوصل في الأسماء

تدخل همزة الوصل على الأسماء ، وتكون إما قياسية أو سماعية

في الأسماء القياسية:

مصدر الفعل الماضي الخماسي نحو: (انتقام) {ابْتِغَاءَ }

مصدر الفعل الماضي السداسي نحو: (اسْتِغْفَارُ) (اسْتِكْبِارًا }

في الأسماء السماعية:
فقد ورد منها في القران سبعه وهي

ابن	نحو قوله تعالى (إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي)
ابنت	سواء أكان مفرداً نحو(وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ) أم مثنى {ابْنَتَيَّ}
امرؤ	نحو قوله تعالى (إِنِ امْرُؤٌا هَلَكَ – كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ)
اثنين	سواء أكان مرفوعًا نحو (اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ) أم منصوبًا نحو: (لَاتَتَّخِذُوا إِلَـهَيْنِ اثْنَيْنِ)
امرأة	سواء أكان مفرداًنحو (وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ) أم مثنى نحو:(وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ)
اسم	نحو :(يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)
اثنتين	سواءً أكان مرفوعًا نحو :(فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ أم منصوباً نحو: (فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ) {

حركة همزة الوصل عند البدء بالأسماء:

تكون همزة الوصل في الأسماء مكسورة دائماً .

الشاهد من الجزرية :

وفي الاسماء غير اللام كسرها وفي
ابنٍ مع ابنت امرئٍ واثنينِ
وامرأة واسم مع اثنتين

همزة الوصل في الحروف

تدخل همزة الوصل على حرف واحد وهو لام التعريف وهي همزة قياسية

حركة البدء بها: تكون مفتوحة دائما حال البدء بها

تحذف همزة الوصل لفظا وخطا من ال التعريف إذا دخل عليها لام الجر {للمتقين } بينما تحذف لفظا وتبثبت خطا إذا دخلت عليها باقي حروف الجر {بالمنكر}

تنبيه :قوله تعالى { بِئْسَ الِاسْمُ} يجوزللقارئ عند البدء بكلمة {اِلِاسْمُ } وجهان

الابتداء بهزة الوصل مفتوحة وكسر اللام
اَلِسْم

الابتداء بلام مكسورة من غير همزة وصل
لِسْم

اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة

المبحث الأول

تقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة

المبحث الثاني

تقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل

المبحث الأول : تقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة لايكون الّا في أفعال خاصة .

١- (فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ)
٢- (وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي)
٣- (فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا)
٤- (وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا)
٥- (ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هذا)

لها حالتان :

حال الوصل
١ـ تسقط همزة الوصل لأنها في درج الكلام .
٢ـ تثبت همزة القطع الساكنة .

حال الابتداء
١ـ تثبت همزة الوصل .
٢ـ تحرك همزة الوصل حسب حركة ثالث الفعل .
٣ـ نطبق قاعدة البدل بإبدال همزة القطع الساكنة بحرف مد مجانس لحركة همزة الوصل .

المبحث الثاني: تقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل

لها حالتان

إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال فتسقط همزة الوصل لأنها في درج الكلام وذلك في (أتخذتم) (أفترى) (أصطفى) (أتخذناهم) (أستغفرت) (أطلع) (أستكبرت)

أما إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل من (الـ) المعرفة فإن العرب خالفوا القاعدة الكلية لهمزة الوصل وهي سقوطها في درج الكلام فأبقوها مثبتة إلا أنهم غيّروها بإحدى الطريقتين

الإبدال

الإبدال ألفاً فينشأ حينئذ مد لازم كلمي يمد بمقدار (٦) حركات

التسهيل

وهو نطق الهمزة المسهلة بين الهمزة المحققة وحرف المد المجانس لحركتها وحيث إن الهمزة المسهلة هنا مفتوحة فتسهل بينها وبين الألف

همزة القطع

هي الهمزة التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله ووقفه.
تكون في الأسماء والافعال والحروف وتأتي متحركة بإحدى الحركات الثلاثة في أول الكلمة ، وتكون ساكنة أو متحركة في الوسط والطرف.

صور همزة القطع

اول الكلمة

تكتب على ألف مطلقاً سواءً كانت مفتوحة (ابصر) أو مضمومة (اعبدها) أومكسورة (إخراج)

وسط الكلمة

ساكنة

إن كان قبلها متحرك: تكتب على حرف من جنس حركة ما قبلها
١- إن كان قبلها مفتوح تكتب على ألف **مثل** (أنشأتم)
٢- إن كان ما قبلها مضموم تكتب على واو **مثل** (المؤمنون)
٣- إن كان ما قبلها مكسوراً تكتب على ياء **مثل** (جئتم)

الهمزة متحركة في وسط الكلمة ويقع قبلها

ساكن

تكتب على حرف من جنس حركتها سواء أكان الحرف الساكن صحيحاً أو حرف علة **مثل** (نساءكم –قائمة – هاؤم - ردءاً)

إن كانت مفتوحة تكتب على حرف يناسب حركة ما قبلها
١- إن كان مفتوحاً كتبت على الف **مثل** (سألوا)
٢- إن كان مكسوراً كتبت على ياء **مثل** (فئة)
٣- إن كان مضموما كتبت على واو **مثل** (يؤيد)

إذا تلاها ألف فتحذف صورتها لئلا يجتمع في الخط ألفان **مثل** (مئاب)

متحرك

إن كانت مكسورة : وقبلها فتح أو ضم أو كسر ، فإنها تكتب على ياء **مثل** (ييئسوا – سئلت – بارئكم)

إن كانت مضمومة وقبلها فتح أو ضم فإنها تكتب على واو مثل (نقرؤه - شؤن)

إن كان بعدها واو قيل تكتب على واو وقيل : تكتب على السطر وهو الأصح مثل (بدءوكم - برءوسكم)

آخر الكلمة

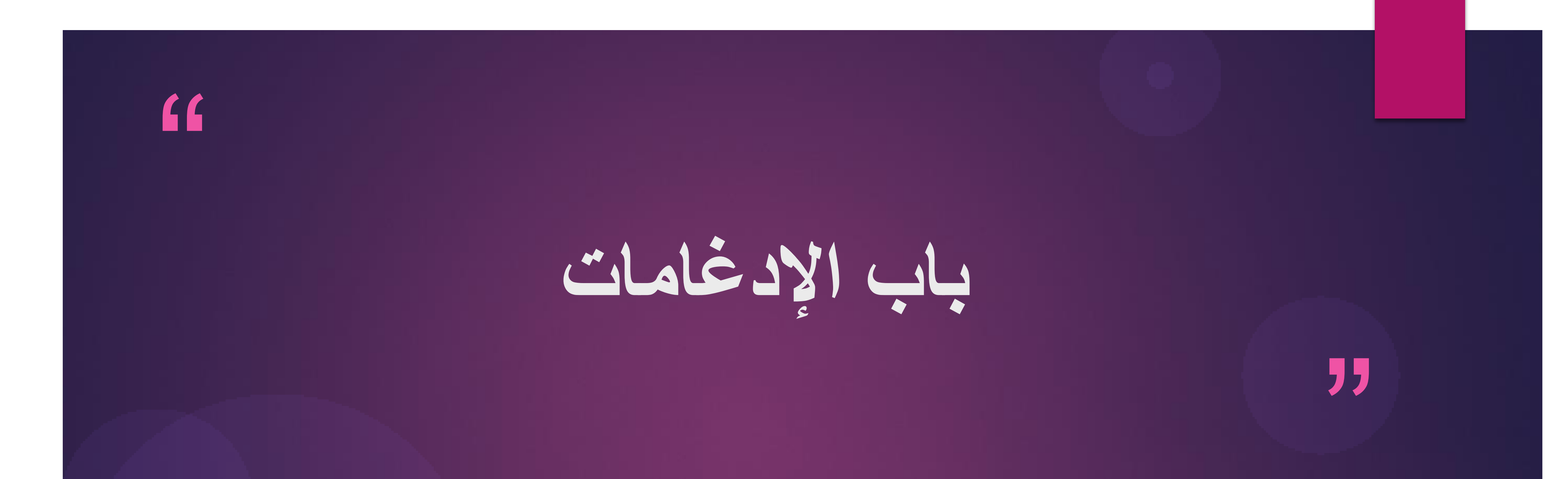
ساكنة

تكتب على ما يناسب حركة ما قبلها مثل (يشأ)

متحركة

قبلها ساكن : تكتب على السطر سواء كان الحرف الساكن صحيح أو حرف علة مثل (دفء – جزء – الخبء – يشاء - سوء)

قبلها متحرك : تكتب على ما يناسب حركة ما قبلها مثل (بدأ – قرئ – يستهزئ - اللؤلؤ)


باب الإدغامات

تصنيف الحرفان الملتقيان

من حيث المخارج والصفات

المثلان

هما الحرفان اللذان اتحدا في المخرج والصفات مثل الكافين في (مَنَاسِكَكُمْ) الباءين في (اضْرِب بِّعَصَاكَ) الواوين في (ءآمَنُوا وَعَمِلُوا)

المتجانسان

هما الحرفين اللذان اتحدا في المخرج واختلفا في بعض الصفات مثل الطاء مع التاء في (بَسَطْتَ) الدال مع التاء (حَصَدتُّمْ) التاء مع الطاء في (هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ)

المتقاربان

هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفات أو تقاربا في المخرج دون الصفات أو تقاربا في الصفات دون المخرج مثل النون مع الراء في (مِّن رِّزْقٍ) الدال مع السين في (لَّقَدْ سَمِعَ) التاء مع الثاء في (بَعِدَتْ ثَمُودُ)

المتباعدان

هما الحرفان اللذان تباعدا في المخرج واختلفا في بعض الصفات مثل النون مع العين في (مَنْ عَمِلَ) الميم مع الغين في (عَلَيهِمْ غَيرِ) وحكم المتباعدين الاظهار

من حيث الحركات

صغير

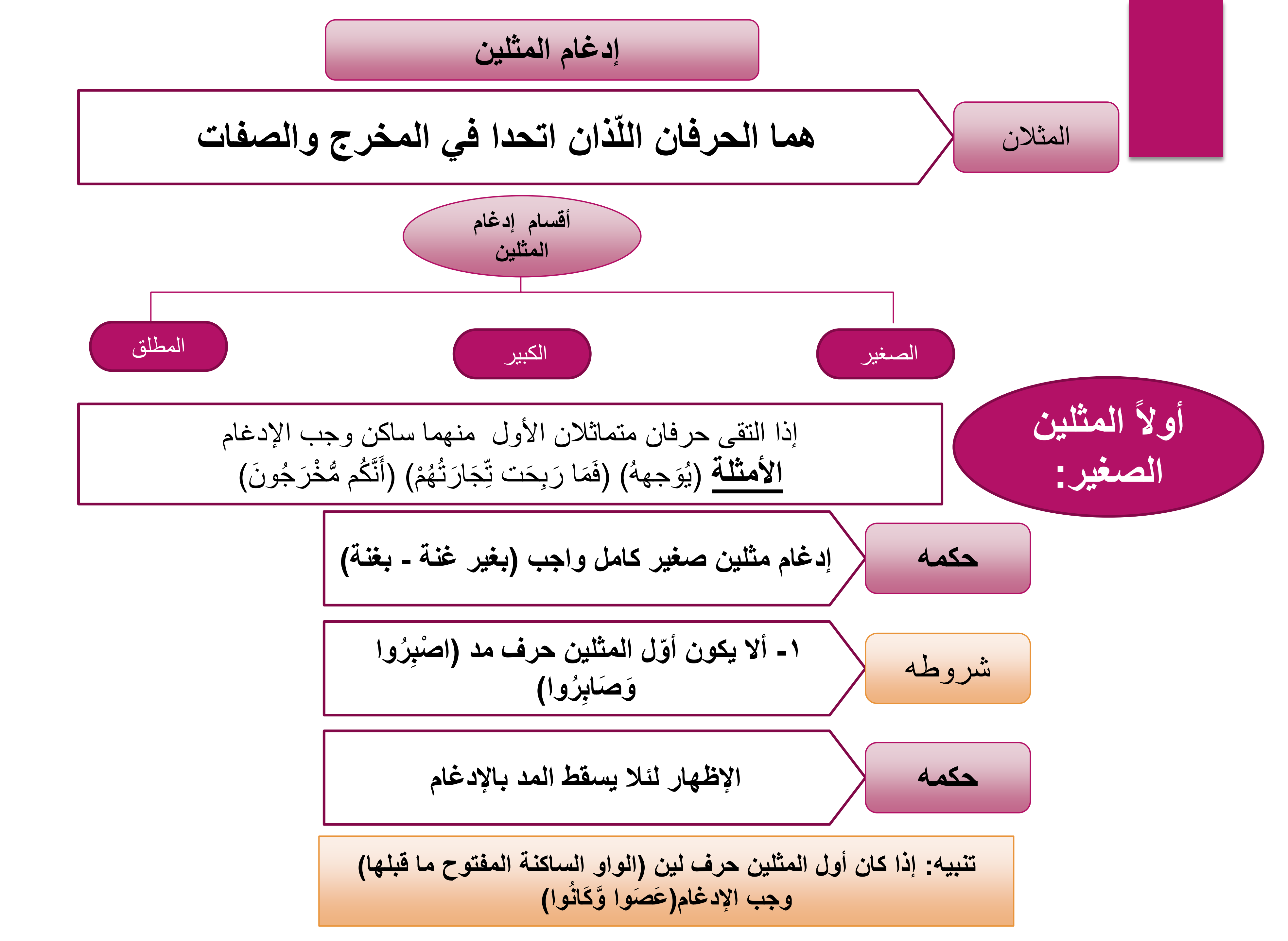
إذا كان الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً مثل (يُوَجِّههُّ) و(لَقَد تَّقَطَّعَ) و(مِّن لَّدُنْهُ) وسمي صغيرا: لقلة العمل في حال الإدغام ففي المثلين عمل واحد: وهو الإدغام وفي المتجانسين المتقاربين يكون عملان هما: ١-قلب المدغم من جنس المدغم فيه ٢-إدغامه في المدغم فيه

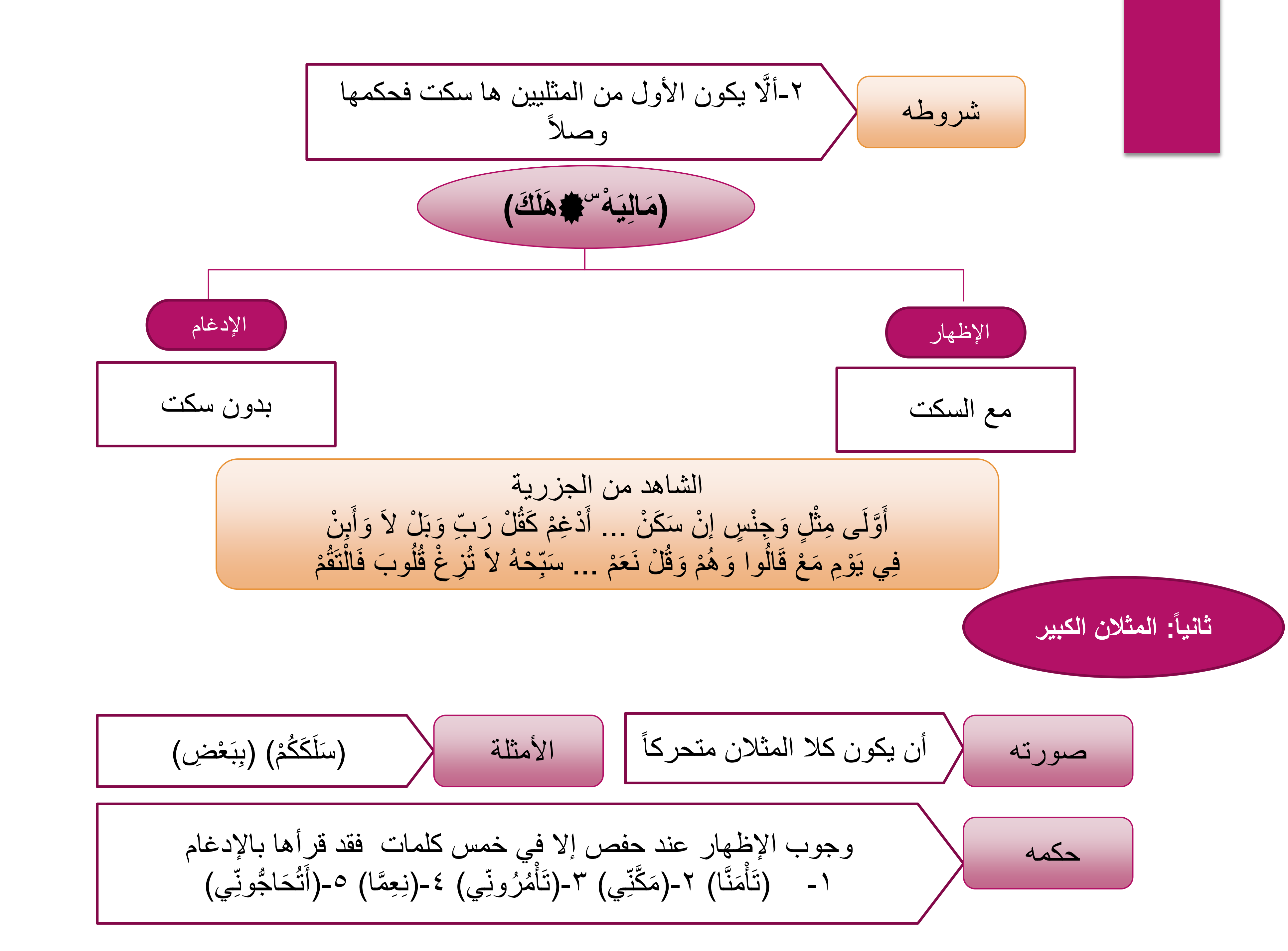
كبير

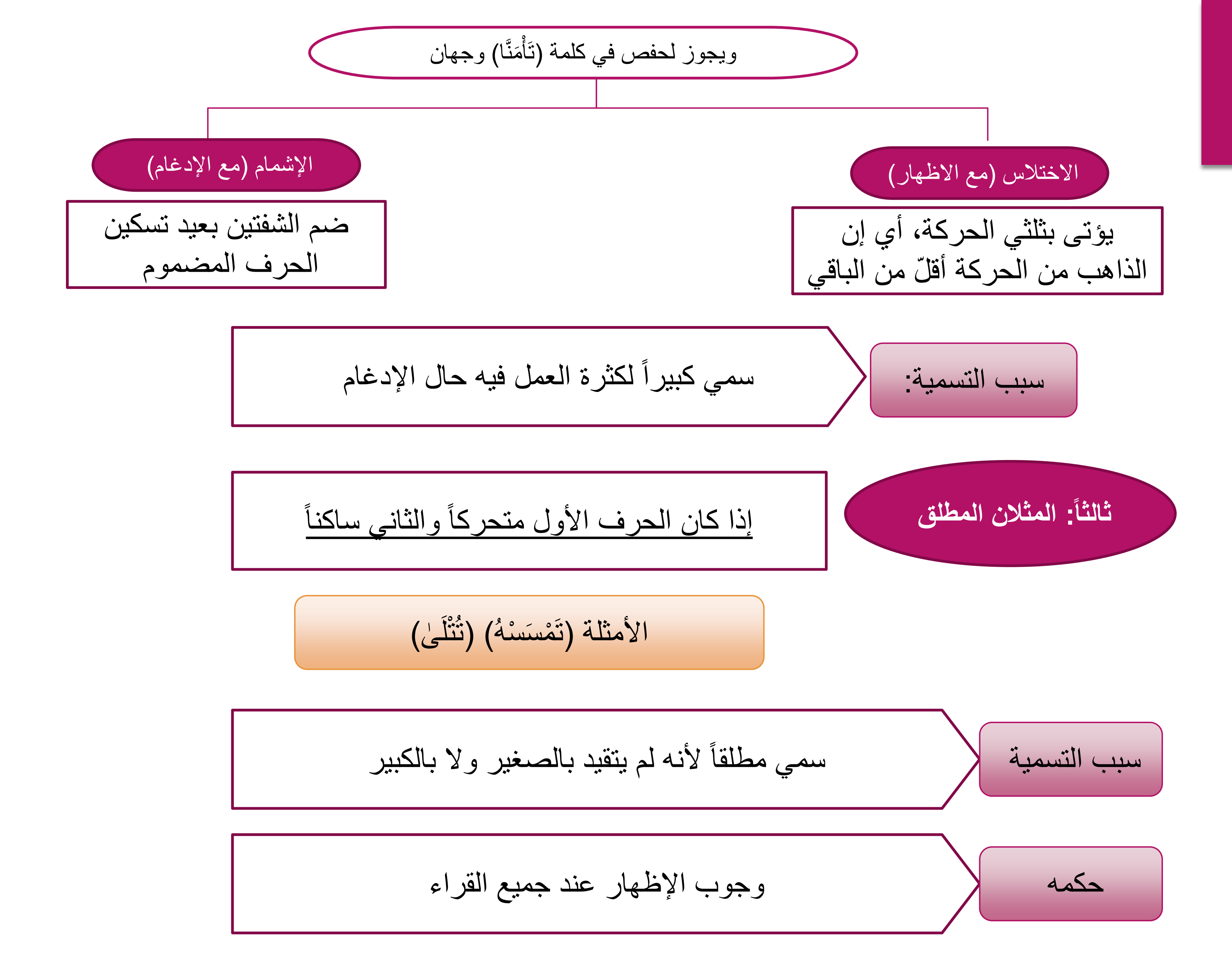
إذا كان الحرفان متحركين مثل (وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا) و(الصَّالِحَات طُوبَى) و(عَدَدَ سِنِينَ)
وسمي كبيراً لكثرة العمل فيه في حالة الإدغام ففي المثلين عملان هما
١-تسكين الأول
٢-لإدغام
وفي المتجانسين والمتقاربين يكون ثلاثة أعمال هي:
١-قلب المدغم من جنس المدغم فيه
٢-تسكينه
٣-إدغامه فيه

مطلق

إذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً مثل التاءين في (تُتْرَكُوا) الياء مع الشين (يَشْكُرُ)


إدغام المثلين
المثلان
هما الحرفان اللّذان اتحدا في المخرج والصفات
أقسام إدغام المثلين
الصغير
الكبير
المطلق
أولاً المثلين الصغير:
إذا التقى حرفان متماثلان الأول منهما ساكن وجب الإدغام
الأمثلة (يُوَجهه) (فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ) (أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ)
حكمه
إدغام مثلين صغير كامل واجب (بغير غنة - بغنة)
شروطه
١- ألا يكون أوّل المثلين حرف مد (اصْبِرُوا وَصَابِرُوا)
حكمه
الإظهار لئلا يسقط المد بالإدغام
تنبيه: إذا كان أول المثلين حرف لين (الواو الساكنة المفتوح ما قبلها وجب الإدغام(عَصَوا وَّكَانُوا)


شروطه
٢-ألَّا يكون الأول من المثليين ها سكت فحكمها وصلاً
(مَالِيَهْ ۜ هَلَكَ)
الإظهار
مع السكت
الإدغام
بدون سكت
الشاهد من الجزرية
أَوَّلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إنْ سَكَنْ ... أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لاَ وَأَبِنْ
فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ ... سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوب فَالْتَقَمْ
ثانياً: المثلان الكبير
صورته
أن يكون كلا المثلان متحركاً
الأمثلة
(سَلَكَكُمْ) (بِبَعْضِ)
حكمه
وجوب الإظهار عند حفص إلا في خمس كلمات فقد قرأها بالإدغام
١- (تَأْمَنَّا) ٢-(مَكَّنِّي) ٣-(تَأْمُرُونِّي) ٤-(نِعِمَّا) ٥-(أَتُحَاجُّونِّي)


ويجوز لحفص في كلمة (تَأْمَنَّا) وجهان
الاختلاس (مع الاظهار)
يؤتى بثلثي الحركة، أي إن الذاهب من الحركة أقلّ من الباقي
الإشمام (مع الإدغام)
ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف المضموم
سبب التسمية:
سمي كبيراً لكثرة العمل فيه حال الإدغام
ثالثاً: المثلان المطلق
إذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً
الأمثلة (تَمْسَسْهُ) (تُتْلَىٰ)
سبب التسمية
سمي مطلقاً لأنه لم يتقيد بالصغير ولا بالكبير
حكمه
وجوب الإظهار عند جميع القراء

إدغام المتجانسين)

لا يصح من إدغام المتجانسين لحفص من الشاطبية إلا الصغير بنوعيه الواجب والجائز

أولاً

الإدغام الصغير الواجب من المتجانسين
وقد ورد في أحرف مخصوصة وهي :

١_التاء مع الدال في موضعين لاثالث لهما نحو:(أَثْقَلَت دَّعَوَا) { أُجِيبْت دَّعْوَتُكُمَا }

٢_الدال مع التاء نحو﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾، {قَد تَّعْلَمُونَ}

٣_التاء مع الطاء نحو {وَدَّت طَّائِفَةٌ}{فَآمَنَت طَّآئِفَةٌ}

٤_الطاء مع التاء{أَحَطتُ} {بَسَطتَ}،فقط هذه الحاله تكون ناقصة

٥_ الذال مع الظاء وذلك في موضعين لاثالث لهما وهما{إذ ظَّلَمْتُمْ}، {إذ ظَّلَمُواْ}

ثانياً:

الإدغام الصغير الجائز في المتجانسين

وقد ورد في أحرف مخصوصة وهي:

١_الثاء في الذال {يَلْهَث ذَّلِكَ} الأعراف

٢_الباء في الميم {ارْكَب مَّعَنَا} هود

وقد أدغمهما حفص من طريق الشاطبية قولاً واحداً.

إدغام المتقاربين

تعريف الحرفان المتقاربان:

هما الحرفان اللّذان تقاربا في المخرج والصفات أوتقاربا في المخرج دون الصفات أو تقاربا في الصفات دون المخرج

ولا يصح من إدغام المتقاربين لحفص من الشاطبية إلا الصغير بنوعيه

الواجب

الإدغام الصغير الواجب من المتقاربين وقد ورد في أحرف مخصوصة

اللام الساكنة مع الراء

سواء كانت في فعل او حرف نحو (وَقُل رَّبِّ) ﴿بَل رَّفعناه﴾ ويستثنى من ذلك لحفص عن طريق الشاطبية (كلا بَلْ رَانَ﴾ المطففين فلام مظهرة بسبب السكت

الإدغام الشمسي: وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعة عشر

نحو (السماء) يستثنى منها حرف اللام لأنه من قبيل المثلين نحو (اللطيف)

(القاف الساكنة في الكاف)

وذلك في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاء مَّهِينٍ﴾ فيصير نطقها بعد الإدغام كافاً مشددة

النون الساكنة أوالتنوين في حروف يرملون

باستثناء النون مع النون نحو (خَيْرًا يَرَهُ)
(مِنْ وَلِيّ)(مِن مَّالٍ)ويستثنى من هذا النوع من الادغام﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ بسبب السكت على النون.

الجائز

الإدغام الصغير الجائز في المتقاربين وذلك نحو:
*النون مع الميم من هجاء(طسم)فاتحة الشعراء والقصص قرأها حفص بالإدغام

- *الدال في الضاد من (فقد ضل) وقرأها حفص بالإظهار
- * التاء في الثاء من : (كذبت ثمود) وقرأها حفص بالإظهار

الحرف المتباعدين

تعريف الحرفان المتباعدين :
هما الحرفان اللذان تباعدا في المخرج واختلفا في الصفات

أقسام الحرفين المتباعدين من حيث الحركة

صغير
ساكن متحرك
{تَألَمُونَ}

كبير
متحرك متحرك
{اسْتهزِئ }

مطلق
متحرك ساكن
{ قَوْل}

حكمه :

الإظهار وجوبا لكل القراء

الإدغام الكامل والناقص

ينقسم الإدغام من حيث الكمال والنقصان إلى قسمين

الإدغام الكامل

تحول المدغم إلى المدغم فيه ذاتاً وصفة بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً تشديداً كاملا

سبب التسمية : لاستكمال التشديد فيه

الإدغام الناقص

تحول المدغم إلى المدغم فيه
ذاتاً لا صفة بحيث يصيران حرفاً مشدداً تشديداً ناقصا

سبب التسمية : لعدم استكمال التشديد من أجل بقاء صفة المدغم.

وهذه الصفة قد تكون:
١_صفة الإطباق مثل (مَا فَرَّطْتُ)
٢_صفة الغنة مثل (إن يَقُولُونَ)